عملية موسى

عثمان أبكر عثمان

عملية موسي

عثمان أبكر عثمان

اهداء

لأمي لها الرحمة والمغفرة كلتوم رمضان وأبي أبكر عثمان
عبدالله وأخواني وأختي
العزيزة..علي..محمد..يحي..ادريس..عمامة..خليفة..عبدالله..ابراه
يم..خلف الله

المقدمة:

من هم اليهود بالضبط؟

هنالك (بما يشمل اليهود أنفسهم) من يعتبر اليهودية دينا (مثل الإسلام أو المسيحية)، هناك من يعتبرها قومية، وهناك من ينظر إليها كثقافة وطريقة حياة.

تختلف نظرة العالم لليهود اليوم وكذلك نظرتهم وتعريفهم هم لأنفسهم. لم يكن الأمر كذلك دائما، حيث اقترحت في القرنين الماضيين تعريفات ومنظورات جديدة لهم. دعونا نعود قليلا إلى الوراء ونلقي نظرة على تاريخ اليهود لنفهم هذه التغييرات.

اليهود كمجموعة قبل ثلاثة حتى أربعة آلاف عام، ويبدو أن أصولهم قد نشأت في منطقة العراق اليوم. اعتقد اليهود أنهم نشأوا عن جماعة كانت قد هربت من العبودية في مصر وتعرضت لاحقا لتجلٍ جماعي من الله – أي التوراة – في الصحراء بعد هروبهم. بمساعدة

قائدهم، موسى، فهم اليهود من التوراة أن للعالم خالق واحد وهو الله، وأن عليهم، كشعب متعلق به، أن يأخذوا على أنفسهم طريقة مميزة للحياة وأن يستقروا في أرض إسرائيل. تطور اليهود هناك تدريجياً كشعب يرى بنفسه مختلفا، إيديولوجيا، ثقافيا ودينيا، عن المجموعات الأخرى من حوله.

استمر اليهود على مدى آلاف السنين في تعديل فهمهم لطريقة الحياة التي اعتقدوا أن الله طالبهم بها، والتي طوّر قادتهم الفكريون، الحاخامات، فهما مفصلا لها. استمر هؤلاء بتفسير توراتهم الأصلية وغيرها من الكتابات القديمة في قاعدة سلوكية صارمة، أي الهَلاخا (الشريعة) التي أصرّوا على أنها ملزمة لجميع اليهود. تعني "الهَلاخا" – وهي كلمة في غاية الأهمية لفهم المواقف والسلوكيات اليهودية المختلفة والمذاهب المختلفة التي يتّبعها اليهود – حرفياً

“الطريق”، وهي تشير إلى فهم الحاخامات لما يطلبه الله من كل يهودي في سلوكه اليومي في جميع مجالات الحياة.

الرغم من تطور اليهود كمجموعة، تاريخيا، في أرض إسرائيل، إلا أنهم خرجوا منها مع مرور الوقت – نتيجة لظروف تاريخية، بما في ذلك الغزو، النفي القسري، والتشتت الاختياري – إلى مناطق مختلفة في جميع أنحاء العالم، حيث كانوا يميلون إلى تشكيل مجتمعات مغلقة ومنعزلة نسبياً، محميين إلى حد كبير بنمط حياتهم الديني. استطاع اليهود بالاستمرار في نمط حياتهم التقليدي من خلال معاداة العالم الخارجي الذي تسامح معهم لأسباب اقتصادية من دون أن يرغب بالتعامل معهم أو التدخل بطريقة حياتهم، بل وكان ينظر إليهم على أنهم غرباء ومثيرون للريبة.

خمسة أنواع من اليهود في التاريخ

اليهود ليسوا مجموعة من الدم ، بل مجموعة من المعتقدات. رمز اليهود هو إيمانهم باليهودية. وفقًا لتعريف "الحلاقة" في قانون اليهودية ، فإن جميع الأشخاص الذين تحولوا إلى اليهودية (المعنى الديني) والذين ولدوا من أمهات يهود (معنى الدم) ينتمون إلى اليهود. يعتقد اليهود أن العهد القديم للكتاب المقدس هو التاريخ ، وقد نشأ الأجداد اليهود من السامية في مصر ، وأرض إسرائيل في غرب آسيا (بلاد الشام) هي الأرض التي وعد بها الله لليهود.

في الواقع ، لليهود في التاريخ أصول عرقية ودم مختلفة ، وتشمل المجموعات العرقية الأنواع الخمسة التالية من الناس:

يهود أشكنازي
(أشكنازي) ،

والمعروفين أيضًا باسم يهود أشكنازي ، يشيرون إلى اليهود الذين عاشوا في الأصل في وسط أوروبا وشمال أوروبا وأوروبا الشرقية ، ويعيش معظمهم في وادي الراين وفرنسا. أسلافهم هم من الترك (اليهود الخازاريين). يمثل اليهود الأشكناز حوالي 70٪ من اليهود في العالم.

اليهود السفارديم: هم فرع كبير من اليهود. جاء الأسلاف من شبه الجزيرة العربية وغرب آسيا ، وجاءوا إلى شبه الجزيرة الأيبيرية مع المسلحين (العرب).

يشكل اليهود الصفديون حوالي 20 ٪ من اليهود. بسبب العيش في شبه الجزيرة الأيبيرية لفترة طويلة ، تختلف عاداته المعيشية تمامًا عن الفروع الأخرى ، ويتحدث لادينو (فرع لاتيني؟).

Mizraḥim ("اليهود الشرقيون")
هو سليل يهود بدائيين يعيشون في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى والقوقاز. يبلغ عدد السكان حوالي 1.75 مليون نسمة فقط ، ووفقاً للإحصاءات الإسرائيلية ، يعيش معظم الناس (أكثر من 1.3 مليون) في إسرائيل حاليًا.
السود العبرانيون ،

نوع من اليهود ذوي البشرة السوداء يعيشون في شمال إفريقيا (مصر وإثيوبيا). يعتقد هذا اليهودي ذو البشرة الداكنة أنهم من سلالة الملك سليمان من إسرائيل القديمة والملكة سبأ من مملكة أكسوم في إثيوبيا. [عدل]
اليهودي المالي اليهودي المالي ، والمعروف أيضًا باسم يهودي المحكمة ، والأول هو الاسم الجماعي لماركس للممولين ورجال الأعمال اليهود. من وجهة نظر ماركس ، اليهود هم أسماك القرش.

يهود القصر هم مجموعة خاصة في التاريخ الأوروبي ، وهم يشيرون إلى اليهود الذين عاشوا على أسماك القرش والشركات المالية في أوروبا منذ العصور الوسطى ، وكانوا يسيطرون على العائلة المالكة الأوروبية من خلال اقتصاد الديون والتحكم في الإيرادات الضريبية لمختلف البلدان. الآن لا يزال اليهود وبعض العائلات الموروثة المرتبطة باليهود يسيطرون على شريان الحياة لبعض المؤسسات المالية والنظم المالية المهمة في العالم ، بما في ذلك الولايات المتحدة.

المرفق

لا يزال هناك الكثير من الجدل حول أصل "اليهود الرياضيين". لقد توصل البحث حول إعادة بناء العلاقة باستخدام المعلومات الوراثية للكروموسوم Y الموروث من الأب ، والميتوكوندريا الموروثة من الأم والجسم الذاتي الموروث من الوالدين إلى استنتاجات

متضاربة. تشير بعض هذه الدراسات إلى أن أسلافهم هم بشكل رئيسي من الشرق الأدنى (منطقة تشمل إسرائيل / فلسطين ولبنان وسوريا والأردن) ، في حين تشير دراسات أخرى إلى أن أسلافهم هم في الغالب من القوقاز (المتعلقة بالأتراك القدماء). بعد أكثر من 1000 عام ، كان التوزيع الرئيسي لليهود في سهول أوروبا الشرقية - جميعهم هاجروا من القوقاز. في الوقت نفسه ، يمكن أن يفسر هذا أيضًا سبب اختلاف ما يسمى باليهود تمامًا عن العرب في الخصائص الجسدية ، ولديهم خصائص واضحة مثل الأنف المعلق وخطوط المراسيم العميقة - هذه هي الخصائص الفسيولوجية للبدو الرحل في أوروبا الشرقية ، وليس الشرق الأوسط. الخصائص البشرية.

الفصل الأول
"عملية موسى" .. أول عملية لنقل يهود الفلاشا إلى "اسرائيل"

في ثمانينات القرن الماضي كانت "إسرائيل" بأمس الحاجة إلى هجرة كثيفة تساعدها في إنشاء مستوطنات جديدة تغطي الاراضي العربية التي احتلتها وتكون بديلاً عن العمالة الفلسطينية، من هنا بدأ التفكير في البحث عن طرق لتهجير يهود من روسيا وأثيوبيا وايران.

كانت اولى هذه العمليات "عملية موسى" عندما استطاعت المخابرات الاسرائيلية التواصل مع الملياردير عدنان الخاشقجي للتوسط لدى الرئيس السوداني جعفر النميري للمساعدة في عملية تهجير اليهود الإثيوبيين إلى إسرائيل عن طريق السودان .. في 13 ايار عام 1982، جرى اجتماع في قصر خاشقجي في نيروبي عاصمة كينيا، ضم جعفر النميري وآرييل شارون والمضيف عدنان خاشقجي وبعض مسؤولي الموساد، في هذا الاجتماع تم الإتفاق على صفقة يحصل فيها

النميري على 56 مليون دولار، توضع في حساب سري باسمه في بنك أوروبي في روما، ومبالغ اخرى لبعض مساعديه مقابل مساعدة هؤلاء في تنفيذ العملية.

وهكذا في يوم 20 ايلول عام 1984 اقلعت اول رحلة لطائرة سي 135 هيركوليز من مطار الخرطوم تبعها ثمان وعشرين رحلة نقلت فيها حوالي عشرة آلف يهودي أثيوبي الى "اسرائيل" قبل ان تنكشف العملية وتتوقف.

بعد 37 عاماً من وقوع أحداث القصة على أرض الواقع في منتجع "عروس" للغطس على ساحل البحر الأحمر السوداني، تستعد #هوليوود لإنتاج فيلم عن "عملية الأخوة" التي نفذها جهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد" بتهريب يهود الفلاشا الإثيوبيين إلى إسرائيل وتوطينهم في صحراء النقب وبعض القرى الفلسطينية.

الفيلم الذي سيعرض في وقت لاحق من هذا العام سيسرد التفاصيل الدقيقة عن العملية التي نفذها الموساد مطلع الثمانينيات، لتهريب اليهود من قبائل الفلاشا الإثيوبية ومعسكرات اللاجئين في السودان إلى إسرائيل عن طريق البحر الأحمر، وتم تصويره في جنوب إفريقيا وناميبيا العام الماضي.

سيأخذ الفيلم اسم "منتجع البحر الأحمر للغوص"، وهي جزيرة عروس السياحية، التي استأجرها الموساد - تحت غطاء أنه شركة سياحة أوروبية - لتكون قاعدة سرية للعملية، وسيقوم بإخراجه صاحب برنامج "هوم لاند"، جيديون راف، ويضم كريس إيفانز، وهالي بينيت، وأليساندرو نيفولا، ومايكل ك. ووليامز وبن كينغسلي.

ويبنى الفيلم على قصة عميل الموساد غاد شيمرون، الذي كان عضواً في العديد من الوحدات العاملة في الموساد لمدة 10 سنوات، ولعب دوراً أساسياً في تهريب اليهود الإثيوبيين الفلاشا من السودان وإثيوبيا وجلبهم إلى إسرائيل، بين عامي 1984 و1991، كما عمل خلال تسعينيات القرن الماضي كمراسل أوروبي لصحيفة معاريف وصحافي في قسم الأخبار في إذاعة إسرائيل، ونشر 7 كتب من بينها هجرة يهود الفلاشا إلى إسرائيل.
ويهود الفلاشا حالياً يواجهون أزمتي قبول واندماج، فمع أن "قانون العودة" الإسرائيلي يتيح لأي يهودي في العالم الهجرة لإسرائيل والحصول على جنسيتها ـ خلافاً للفلسطيني اللاجئ، إلا أن الفلاشا يواجهون تشكيكاً بيهوديتهم وأنهم تحولوا من المسيحية، وأن هذا الباب قد ينفتح أمام كثيرين يسعون للوصول إلى الدولة العبرية تحت

غطاء الدين اليهودي، لأسباب اقتصادية. كما يعيشون أزمة اندماج داخل الدولة العبرية.

ألّف غاد شيمرون كتاب Mossad Exodus الذي يسرد قصة المنتجع المهجور في سواحل البحر الأحمر السودانية الذي تحول إلى قاعدة عسكرية لتنفيذ عمليات سرية هربت أكثر من 7 آلاف من الفلاشا.

المنتجع المهجور وبداية القصة

بعد أن حسمت إسرائيل الجدل حول الهوية اليهودية للفلاشا لأسباب ديمغرافية، قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب حديثاً في عام 1977 مناحيم بيغن إطلاق عملية سرية لتهريب الفلاشا من إثيوبيا باعتبارها القبيلة اليهودية الضائعة. وحينها كانت إسرائيل بحاجة عدد كبير من اليهود لـ"صناعة شعب يملأ الأرض الجديدة"، التي روجت المقولة الصهيونية أنها أرض بلا شعب.

في عام 1972 أنشأت شركة سياحية إيطالية منتجعاً سياحياً على ساحل البحر الأحمر لجلب هواة الغطس واكتشاف أسرار البحر الأحمر وقضاء عطلات هائلة في منطقة معزولة من العالم في منطقة ذات إطلالة بحرية ساحرة.

لكن عدم توفر الكهرباء صعّب على الشركة الاستمرار في جلب السياح من أوروبا.
تزامن ذلك مع تحديد جهاز الموساد لساحل البحر الأحمر السوداني كمعبر مثالي لتهريب اليهود إلى إسرائيل.
استدعي رئيس الموساد آنذاك إسحق هوفي، للتخطيط للعملية.
بعد أربع سنوات بدأ الموساد في استكشاف الساحل السوداني، بحثاً عن مواقع يمكن فيها للبحرية الإسرائيلية أن تهرب مجموعات من اليهود الإثيوبيين إلى إسرائيل.

وجد جهاز الموساد ضالته في المنتجع المهجور وبدأ في التخطيط السري لبعثه من جديد كوجهة سياحية في الظاهر كما كان، ولكن استخدامه في الباطن قاعدة عسكرية بحرية.

يقول غاد شيمرون الذي كان جزءاً من الفريق "اكتشفنا مجموعة رائعة من 15 فيلا خالية على الشاطئ، مع مطبخ وغرفة طعام بناها رجال الأعمال الإيطاليون قبل عقد من الزمان، في عام 1972. وتم التخلي عن الموقع عندما فشلت السلطات السودانية في توفير والماء والكهرباء".

قرر الموساد أن المنتجع المهجور يمكن أن يكون منطقة انطلاق مثالية لتهريب الفلاشا.

استأجر الموساد المنتجع لمدة 3 سنوات، ووضع عدداً من العملاء الرئيسيين هناك. وقد تم تكليفهم بتجديده وتركيب مولدات كهربائية وخزانات للمياه وتحويله إلى جنة سياحية تضج بالحياة.

يقول الراوي وعميل الموساد غاد شيمرون "اعتقدت المؤسسة السودانية للسياحة أنها تؤجر المنتجع - مقابل مبلغ 320 ألف دولار أميركي - لشركة سويسرية تتوق إلى إنشاء وجهة جديدة لقضاء العطلات، لكن مديري الشركة (الأوروبيين) ومدربين للغوص ومدرّبي رياضة ركوب الأمواج هم في الواقع عملاء استخبارات إسرائيليون.

بداية العملية

تم توزيع كتيب إعلاني على وكالات السفر الأوروبية، وقدم مركز الاستخبارات كمنتجع يجمع آفاق الصحراء، والشواطئ الرملية والشعاب المرجانية، بما في ذلك حطام السفن الحقيقية قبالة ساحل شرق إفريقيا لعشاق الغوص والاستكشاف.

ويضيف شيمرون بلهجة لا تخلو من التهكم: "لكن إليكم ما لم يقله الكتيب

(لقد كان كل شيء قد تم تصميمه وصيانته من قبل وكالة الاستخبارات الإسرائيلية، التي سيزور نشطاؤها مخيمات اللاجئين السودانيين بالشاحنات، ويحمّلونها مع اليهود الإثيوبيين (المعروفين أيضاً باسم بيتا إسرائيل، أي جماعة إسرائيل)، في الرحلات المغادرة عبر السودان للعودة إلى المنتجع، حيث سيتم نقل اليهود الإثيوبيين، أو نقلهم جواً إلى إسرائيل

جرت العملية تحت غطاء المنتجع السياحي الساحر، كان كل شيء يبدو طبيعياً، زرقة البحر والسماء الصافية والصحراء المفتوحة كانت تجذب الأثرياء ومحبي الغطس إلى الجزيرة المعزولة. لكن ضباط الموساد المتنكرين كانوا يجوبون البحر مع حمولتهم من "الفلاشا". وفي مارس عام 1982 تم إطلاق النار على السفينة من دورية سودانية كانت تتابعهم في الوقت الذي كان فيه عملاء الموساد يحملون آخر مجموعة من الإثيوبيين على متن قارب مطاط يرسلهم

للالتقاء بزورق بحري إسرائيلي ينتظر في المياه الدولية.
يقول عميل الموساد في ذلك الجزء الغامض الذي حوى إشارات لم يخض العميل في تفصيلها: في مارس 1982 عندما تم إطلاق النار على الإسرائيليين من قبل وحدة عسكرية سودانية تبعتهم وحمولتهم البشرية إلى الشاطئ، معتقدين أنهم مهربون.
وتتواصل الرواية
وبينما كانت الطلقات تطير فوق رؤوسهم، بدأ أحد الإسرائيليين يصرخ على الضابط السوداني المسؤول: "ماذا تفعل، أنت مجنون؟ هل فقدت عقلك لتطلق النار على السياح؟".
ثم صاح العميل مهدداً ضابط الدورية بأنه سيشكوه إلى رئيس الأركان السوداني الذي ذكره بالاسم، ثم قال "ألا يمكنك أن ترى أننا ننظم الغوص ليلاً هنا للسياح؟ نحن نعمل في وزارة السياحة لجذب السياح

من جميع أنحاء العالم لتعريفهم بجمال السودان، وكل ما يمكن أن يفعله الحمقى هو إطلاق النار علينا".

يصف شيمرون ما جرى لاحقاً: نجح التكتيك وتلعثم الضابط وقدم اعتذاراً متلعثماً، لكن الحدث الذي لم يتم توضيحه بالكامل من قبل عميل الموساد جعل الجهاز يغير تكتيكه واستراتيجيته.
حدث آخر مبهم، كان ظهور يهودي كندي عرف أن المنتجع ليس مجرد منتجع وأن سكانه ليسوا أوروبيين.
مجرد سائح ساقته الصدفة؟
يقول شيمرون "كان الضيف يهودياً، وتطوع من قبل في الكيبوتس (القرية التعاونية). وقال إنه كان يشاهد الموظفين وهم يعدون وجبة الإفطار كل صباح، والإسرائيليون فقط يقطعون خضراوات السلطة لديهم"، وفق قوله.

انتحى الضيف جانباً وقال للمدرب إن "الموظفين لا يمكن أن يكونوا أوروبيين". في الواقع، كان متأكداً من أنهم إسرائيليون.
أشاع ظهور الكندي الذعر في نفوس العملاء لكن الموضوع انتهى هنا يقول شيمرون بعبارة مقتضبة "يبدو أن الضيف قد قرر أن يحتفظ بالسر لنفسه".

انتهت عملية الأخوة بتهريب 7 آلاف من الفلاشا، لكن في عمليات لاحقة هاجر إلى اسرائيل أكثر من مئة ألف من اليهود الإثيوبيين منذ 1980 حتى عام 1991 في عمليات تحمل عدة أسماء، لكن "عملية الأخوة" السرية ستكون هي مصدر الفيلم الذي سوف يعرض لاحقاً من هذا العام.

الفصل الثاني

عملية سليمان

عملية سليمان (العبرية : מבצע שלמה ، Mivtza شلومو) كان عملية عسكرية إسرائيلية سرية لنقل جوي يهود إثيوبيا إلى إسرائيل من 24 مايو - 25 مايو، 1991. رحلات بدون توقف من 35 طائرة إسرائيلية، بما في ذلك سلاح الجو الإسرائيلي C-130s و شركة العال 747s بوينغ ، نقل 14325 يهود إثيوبيا إلى إسرائيل في 36 ساعة. [1] حملت إحدى الطائرات ، وهي من طراز El Al 747 ، ما لا يقل عن 1088 شخصًا ، من بينهم طفلان وُلدا على متن الطائرة ، وتحمل الرقم القياسي العالمي لأكبر عدد من الركاب على متن الطائرة. [2]

عملية سليمان هي المهمة الثالثة لعليا من إثيوبيا إلى إسرائيل. قبل عملية سليمان، كان هناك عملية موسى و عملية جوشوا ، الذي كان اثنان من الطرق الأخرى التي يمكن أن

اليهود الإثيوبيين ترك قبل أن أجبروا على وضع حد لهذا النوع من البرامج. بين الوقت الذي انتهت فيه هذه العمليات وبدء عملية سليمان ، تمكن عدد قليل جدًا من اليهود الإثيوبيين من المغادرة والذهاب إلى إسرائيل. [3]

في عام 1991، ويجلس الاثيوبية حكومة منغستو هايلي مريم كانت قريبة من الاطاحة به من الحكم مع النجاحات العسكرية الإريترية و التيغرية المتمردين، مما يهدد إثيوبيا مع عدم الاستقرار السياسي الخطير. كانت المنظمات اليهودية العالمية ، مثل الرابطة الأمريكية لليهود الإثيوبيين (AAEJ) ، وإسرائيل قلقة بشأن رفاهية اليهود الإثيوبيين ، المعروفين باسم بيتا إسرائيل ، المقيمين في إثيوبيا. كان معظمهم يعيشون في منطقة جوندار في المرتفعات الإثيوبية وكان معظمهم من المزارعين والحرفيين. [4] أيضًا ،

جعل نظام منغستو الهجرة الجماعية صعبة لبيتا إسرائيل ، وقد أتاحت القوة المتضائلة للنظام فرصة لأولئك الذين يريدون الهجرة إلى إسرائيل. في عام 1990، و الحكومة الإسرائيلية و جيش الدفاع الإسرائيلي ، تدرك الوضع السياسي المتدهور في اثيوبيا، وضعت خططا سرية لنقل اليهود إلى إسرائيل. انخرطت الولايات المتحدة في التخطيط لعملية سليمان بعد أن لفت قادة يهود أمريكيون من الجمعية الأمريكية لليهود الإثيوبيين انتباه الحكومة الأمريكية إلى أن اليهود الإثيوبيين يعيشون في خطر كما شاركت الحكومة الأمريكية في تنظيم الجسر الجوي. قرار الحكومة الاثيوبية للسماح لجميع Falshas كان الدافع لمغادرة البلاد في وقت واحد إلى حد كبير من قبل رسالة من الرئيس جورج بوش الأب ، الذي كان بعض التدخل

في عمليات جوشوا و موسى . [5] قبل ذلك ، كان منجيستو ينوي السماح بالهجرة فقط مقابل السلاح. [1]

كما شاركت في محاولات الحكومتين الإسرائيلية والإثيوبية لتسهيل العملية مجموعة من الدبلوماسيين الأمريكيين بقيادة السناتور رودي بوشويتز ، بما في ذلك إيرفين هيكس ، نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الأفريقية. روبرت فراسور مدير الشؤون الإفريقية في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض. وروبرت هوديك القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة في أديس أبابا. تم إرسال بوشويتز كمبعوث خاص للرئيس بوش ، والتقى هو وفريقه مع حكومة إثيوبيا لمساعدة إسرائيل في ترتيب الجسر الجوي. بالإضافة إلى ذلك ، لعب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية هيرمان كوهين دورًا مهمًا أيضًا ، حيث

كان الوسيط الدولي للحرب الأهلية في إثيوبيا. [6] أبرم كوهين صفقة مع مينجيستو أنه طالما كان الإثيوبيون يتفاهمون مع المتمردين ، ويغيرون حقوق الإنسان وسياسة الهجرة ويغيرون ممارساتهم الاقتصادية الشيوعية. [5] رداً على جهود الدبلوماسيين ، اتخذ رئيس إثيوبيا بالإنابة تيسفاي جبري كيدان القرار النهائي للسماح بالجسر الجوي. [7] أدت المفاوضات المحيطة بالعملية إلى مناقشات مائدة لندن المستديرة النهائية ، والتي أسست إعلانًا مشتركًا للمقاتلين الإثيوبيين الذين وافقوا بعد ذلك على تنظيم مؤتمر لاختيار حكومة انتقالية. [6] تم جمع 35 مليون دولار من قبل الجالية اليهودية لتقديمها للحكومة في إثيوبيا حتى يتمكن اليهود من القدوم إلى إسرائيل. ذهبت الأموال إلى مصاريف المطار في أديس أبابا.

مقدمة: نقاش داخلي داخل المجتمع اليهودي
في العقد الذي سبق العملية ، كان هناك انقسام حاد داخل المجتمع الإسرائيلي حول قبول الإثيوبيين. ثبت أن المنطق ضد جلب الإثيوبيين كان متنوعًا للغاية. بعض اليهود داخل إسرائيل تخشى من "شاندا الفراء دي الغوييم" (اليديشية : שאנדע פֿאר די גויים الإحراج أمام غير اليهود)، وبالتالي تهدف إلى تجنب مسألة اثارة الجدل من خلال تجاهل مناشدات من اليهود الاثيوبيين. [9] دافع آخرون عن العملية ، لكنهم تجنبوا المظاهرات العامة التي قد تؤدي إلى اعتقالات ومزيد من الجدل العام. وباتباع نهج مختلف تمامًا ، ادعى آخرون داخل المجتمع الإسرائيلي أن هناك انقسامًا ثقافيًا من شأنه أن يجعل عملية الاندماج غير ممكنة ؛ ومن بين هؤلاء المدير العام لدائرة الهجرة والاستيعاب التابعة

للوكالة اليهودية يهودا دومينيتز ، الذي شبه هذا التهجير بـ "إخراج سمكة من الماء". [10] لا يزال آخرون يشرحون هذه الفكرة الغامضة بمزاعم أكثر استفزازية ، مثل كاتب المنظمة الصهيونية العالمية مالك ريميست ، الذي جادل بأن "النظرة العقلية للأثيوبيين هي نظرة الأطفال ... سيستغرق الأمر عدة سنوات قبل أن يتم تعليمهم. نحو الحد الأدنى من التفكير التقدمي ". [11] ومع ذلك ، في نهاية المطاف ، كانت هذه الحجج المضادة عبثًا ، حيث مضت الحكومة الإسرائيلية قدمًا وأجرت الجسر الجوي على أي حال ، وتم الترحيب بالإثيوبيين المبتهجين عند خروجهم من الطائرات من قبل الآلاف من الإسرائيليين المبتهجين. [12]

وأشرف على العملية رئيس الوزراء آنذاك يتسحاق شامير . [4] تم الاحتفاظ بها سرا من خلال الرقابة العسكرية.

[1] تم الإسراع بعملية سليمان بمساعدة هائلة من الرابطة الأمريكية لليهود الإثيوبيين. في عام 1989 ، قامت AAEJ بتسريع عملية الهجرة لأن العلاقات الإثيوبية الإسرائيلية كانت في المكان المناسب. قاتلت سوزان بولاك ، التي كانت مديرة AAEJ في أديس أبابا ، من أجل عملية سليمان لتحدث عاجلاً وليس آجلاً. تلقت إسرائيل ، التي كانت لديها خطة تدريجية لهذه العملية ، والولايات المتحدة تقريرًا مصورًا من بولاك أبلغ كلا البلدين بالظروف الرهيبة التي يعيش فيها اليهود الإثيوبيون. [5] مضت المنظمة قدمًا وحصلت على وسائل النقل مثل الحافلات. والشاحنات لنقل سكان جوندار بسرعة إلى أديس أبابا. [4] لجلب اليهود إلى أديس أبابا ، اضطر العديد من اليهود الذين أتوا من جوندار إلى المغامرة مئات الأميال بالسيارة

والخيول وعلى الأقدام. [13] أخذ بعض اللصوص أشياء في الطريق ، وقُتل البعض الآخر. بحلول كانون الأول (ديسمبر) 1989 ، شق حوالي 2000 يهودي إثيوبي طريقهم سيرًا على الأقدام من قريتهم في مرتفعات جوندار إلى العاصمة ، وانضم إليهم المزيد بحلول عام 1991. [5]

من أجل استيعاب أكبر عدد ممكن من الأشخاص ، تم تجريد الطائرات من مقاعدها ، وبسبب وزن الجسم المنخفض والأمتعة المحدودة للاجئين ، صعد ما يصل إلى 1086 راكبًا على متن طائرة واحدة. صادف يوم 24 مايو 1991 أن يكون يوم الجمعة ، الذي يبدأ يوم السبت اليهودي ، [14] والذي لا يتم فيه استخدام وسائل النقل بشكل طبيعي. وقد أتاح هذا المزيد من المركبات للبعثة ، حيث يسمح القانون الديني اليهودي

بخرق تقاليد السبت لإنقاذ الأرواح. [15]

جاء العديد من المهاجرين وهم لا يحملون شيئًا سوى ملابسهم وأدوات الطبخ ، وقد استقبلتهم سيارات الإسعاف ، مع 140 راكبًا ضعيفًا يتلقون رعاية طبية على المدرج. أنجبت العديد من النساء الحوامل على متن الطائرة ، وتم نقلهن مع أطفالهن إلى المستشفى. [بحاجة لمصدر] قبل تنفيذ عملية سليمان ، كان العديد من اليهود هناك معرضين لخطر الإصابة بالأمراض ، وخاصة فيروس نقص المناعة البشرية. اليهود الذين تركوا وراءهم كانوا أكثر عرضة للإصابة بالعدوى لأن معدل الإصابة بها آخذ في الازدياد. [5] بعد بضعة أشهر ، شق حوالي 20 ألف يهودي طريقهم. أثناء وجودهم هناك ، كانوا يكافحون من أجل الموارد الأساسية مثل الطعام والدفء. ظنوا أنهم

سيرون عائلاتهم على الفور. [4]
عند الوصول ، صرخ الركاب وابتهجوا. قال موكات أباج البالغ من العمر 29 عامًا: "لم نحضر أيًا من ملابسنا ، ولم نحضر أيًا من أغراضنا ، لكننا سعداء جدًا لوجودنا هنا". [1]
نقلت عملية سليمان جواً ما يقرب من ضعف عدد اليهود الإثيوبيين إلى إسرائيل مقارنة بعملية موسى . بين عامي 1990 و 1999 ، دخل أكثر من 39000 يهودي إثيوبي إلى إسرائيل. [3]
رقم قياسي عالمي
سجلت العملية رقمًا قياسيًا عالميًا لمعظم الركاب على متن طائرة عندما نقلت El Al 747 أكثر من 1،000 شخص إلى إسرائيل. الرقم القياسي نفسه لا جدال فيه ، لكن عدد الركاب غير واضح: حددت موسوعة جينيس للأرقام القياسية الرقم بـ

1088 ، من بينهم
طفلان ولدوا على متن الرحلة. ولاحظت أن التقارير المعاصرة تشير إلى أرقام منخفضة تصل إلى 1078 وتصل إلى 1122. [2] [16] [1]

التداعيات: الصراع الاجتماعي والاقتصادي
منذ نقلها إلى إسرائيل ، كافحت الغالبية العظمى من عمليات نقل بيتا إسرائيل هذه للعثور على عمل داخل المنطقة. تشير تقديرات عام 2006 إلى أن ما يصل إلى 80 في المائة من المهاجرين البالغين من إثيوبيا عاطلون عن العمل ويجبرون على العيش من مدفوعات الرعاية الاجتماعية. [17] تحسنت أرقام البطالة بشكل ملحوظ بحلول عام 2016 ، حيث كان 20٪ فقط من الرجال و 26٪ من النساء عاطلين عن العمل. [18] يمكن تفسير هذا الصراع بعدد من العوامل المحتملة.

أولاً ، ثبت أن الانتقال من الأراضي الريفية الأمية إلى حد كبير في إثيوبيا إلى قوة عاملة حضرية عالية في إسرائيل أمر صعب ، لا سيما عند الأخذ في الاعتبار حقيقة أن معظم اليهود الإثيوبيين لا يتحدثون العبرية ويتنافسون مع عمال مهاجرين آخرين أكثر مهارة. ومع ذلك ، فإن حقيقة أن الأجيال الشابة من الإثيوبيين الإسرائيليين ، الذين نشأوا وتعلموا في إسرائيل وحاصلين على شهادات عليا وأشكال أخرى من التدريب الرسمي ، لا يزالون يواجهون قدرًا غير متناسب من المشاكل في العثور على عمل يشير إلى أن هناك عوامل أخرى قد تلعب دورًا ، بما في ذلك التحيز العنصري أو حتى الديني المحتمل ، نظرًا لوجود نقاش حول ما إذا كان يجب اعتبار اليهود الإثيوبيين يهودًا في المقام الأول أم لا. [1

الفصل الثالث
عملية جوشوا

عملية جوشوا تعرف أيضاً بعملية سبأ Operation Sheba،[1], هي عملية رحلت مئات من اليهود الإثيوبيين من مخيمات اللاجئين في السودان إلى إسرائيل في 1985.

هرب اليهود الإثيوبيون إلى مخيمات اللاجئين في السودان من مجاعة شديدة في بلادهم. كانت العملية موسى الإسرائيلية قد نقلت في السابق 8,000 شخص جواً إلى إسرائيل من 21 نوفمبر 1984، إلى 5 يناير 1985،[2] لكن عندما تسرب الخبر للصحافة ، تحت ضغط من دول إسلامية أخرى ، منع السودان المزيد من الرحلات الجوية،[3][4] تاركين العديد منهم خلفهم.

جميع السناتورات المائة المشكلين لمجلس الشيوخ الأمريكي وقعوا طلباً سرياً للرئيس رونالد ريغن، طالبوه فيه باستئناف الإخلاء.[3] فنظَّم نائب الرئيس جورج هـ. و. بوش

مهمة متابعة أسماها "العملية جوشوا Operation Joshua".[1] في 22 مارس 1985، توجهت ست طائرات نقل من طراز سي-130 هركيوليز تابعة للقوات الجوية الأمريكية، لتهبط بالقرب من القضارف. وقد تم العثور على "حوالي 500"،[1] أو "أكثر من 500"[3] أو "حوالي 650"[4] يهودي ونـُقـِلوا إلى قاعدة عوفدا الجوية في جنوب إسرائيل.

النـهايـة

الفهرسة:

اهداء..3
المقدمة.4_12
الفصل الأول 13_25
الفصل الثاني 26_40
الفصل الثالث 40_42

من هم اليهود؟ أوجه شبه وأوجه اختلاف - مركز روسينج للتربية وللحوار"
/https://rossingcenter.org/ar/judaisms
"He Xin's Talk: خمسة أنواع من اليهود في التاريخ--سيتاو"
https://www.seetao.com/m/details/33105.html
د. عصام الغزاوي
""عملية موسى" .. أول عملية لنقل يهود الفلاشا إلى اسرائيل" - الأنباط"
https://alanbatnews.net/amp/article/237889
الخرطوم - عبدالعزيز إبراهيم

"هوليوود تكشف أسرار عملية خطيرة لتهريب يهود إلى إسرائيل"
https://www.alarabiya.net/amp/culture-and-art/2018/09/27/%D9%87%D9%88%

D9%84%D9%8A%D9%88%D9%88%D8%AF-%D8%A

A%D9%83%D8%B4%D9%81-%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D9%84%D8%AA%D9%87%D8%B1%D9%8A%D8%A8-%D9%8A%D9%87%D9%88%D8%AF-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9-%8A%D9%84

"عملية جوشوا - المعرفة"

https://m.marefa.org/%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D8%AC%D9%88%D8%B4%D9%88%D8%A7/simplified

عملية سليمان"
https://stringfixer.com/ar/Operation_Solomo
يهود إثيوبيون وإسرائيليون مبتهجون مع اكتمال الجسر الجوي" . 26 مايو 1991 . تم الاسترجاع 16 مايو 2013 .

^ أ ب "معظم الركاب على متن طائرة" . موسوعة غينيس للأرقام القياسية . تم الاسترجاع 2020/07/12 .

^ أ ب "عملية سليمان" . www.zionism-israel.com . تم الاسترجاع 2018/12/01 .

^ أ ب ج د "الإرث الأكبر لإسحاق شامير هو عملية سليمان ، الجسر الجوي في مايو 1991 لآلاف اليهود الإثيوبيين - مجلة لوحي" .

www.tabletmag.com . تم الاسترجاع 2018/12/01 .

^ أ ب ج د هـ و سبيكتور ، ستيفن (15 مارس 2005). عملية سليمان: الإنقاذ الجريء لليهود الإثيوبيين . مطبعة جامعة أكسفورد. رقم ISBN 9780199839100. عملية سليمان.

^ أ ب "ملاحظات في حفل تقديم الجوائز للمساعدة في الهجرة لليهود الإثيوبيين في 4 يونيو 1991" (PDF) .

^ "بيان من السكرتير الصحفي فيتزواتر بشأن الجسر الجوي لليهود الإثيوبيين إلى إسرائيل في 24 مايو 1991" (PDF) .

^ بيرتمان ، آدم (30 يونيو 1991). "توقف عن التجول بالنسبة لآلاف اليهود الإثيوبيين الذين هاجروا إلى إسرائيل

على مدى العقدين الماضيين ، كان الاستيعاب عملية مؤلمة. ومع ذلك فهم يحققون حلمًا مدى الحياة للعيش في الأرض المقدسة ، ولديهم القليل من الأسف". بوسطن غلوب . ProQuest 294602131 .

^ جالتشينسكي ، مايكل (2004). "عملية سليمان: الإنقاذ الجريء لليهود الإثيوبيين (إعادة النظر)" . التاريخ اليهودي الأمريكي . 92 (4): 522-524. دوى : 10.1353 / ajh.2007.0005 . S2CID 162015397 .

^ بن عيزر ، غادي (2017) ، "اليهود الإثيوبيون يواجهون إسرائيل" ، رحلة الهجرة ،

روتليدج ، ص 180 - 198 ، دوى :
10.4324 / 9781315133133-8 ،
ISBN

9781315133133

^ 1959- ، بارد ، ميتشل جيفري (2002). من مأساة إلى انتصار:

عثمان أبكر عثمان عبدالله من مواليد شمال الخرطوم في منطقة الجيلي عام 1988 درس الاساس في الخرطوم جنوب ثم في الثانوي في الخرطوم ثم جامعة إفريقيا العالمية
كلية الإعلام
osman21c@gmail.com
osman81c@outlook.com
osman31c@gmail.com